

فضل مكة و علو الهمة في العبادة | #عمرة_القرآن_غيرني | أ.

محمد سويلم

حازم شومان

فايها الكرام الاحباب يعني عايزين نتكلم كلمة سريعة عن جزئيتين. فضل مكة وفضل العبادة او علو الهمة في العبادة. او ايه كمية العبادة لنا في حياتنا. فاولا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى - [00:00:00](#)

ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد مكة بلد الله الحرام. قال الله عز وجل لا اقسم بهذا البلد. وقال ربنا تبارك وتعالى والتين والزيتون وطور - [00:00:20](#) سنين وهذا البلد الامين. الله عز وجل اقسم بها وما يدل هذا الا على عظيم مكانتها عند الله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله. ولولا اني اخرجت منك ما خرجت. مكة - [00:00:40](#) بها خير المساجد بها خير المساجد. مسجد الحرام او بيت الله الحرام. قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا مسجد المدينة مسجد النبي بالف صلاة فيما سواه من المسجد. فيما سواه من المساجد. وصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة - [00:01:00](#)

فيما سواهم من المساجد. ايها الاحبة الكرام هنيئا لنا طوافنا بالبيت. هنيئا لنا تضلعنا من زمزم. هنيئا لنا مسح الحجر الاسود والركن اليماني. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مسح الركن يحط الخطايا او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#) يحط الخطايا حطا. ايها الكرام الاحباب الكلام العملي هذه الكلمة السريعة عن مكة. الكلام العملي ايها الاحبة الكرام ان ننتقل في عبادة الله عز وجل. العبادة اخطر قرار تاخذه في حياتك ان تفرغ لك في يومك - [00:01:40](#) وقت تعبد الله عز وجل في ذكر دعاء صلاة قيام ليل صلاة ضحى آآ تلاوة قرآن هذا هو اخطر قرار تستطيع ان تأخذه في حياتك. لماذا؟ لان العبادة بالنسبة للعبد يعني تخيلوا احنا لو طلعتنا بالاتوبيس دوت - [00:02:00](#) السائق يعني ربنا يبارك فيه شعر باي حاجة في الاتوبيس. بينزل فوراً يبحث عن السبب. اهو النفس اولى من السيارة التي نركبها. النفس امتلى بالامراض وتمتلى بالذنوب والعيوب. ولو لم يتفقد الانسان نفسه لا اوردهته موارد الهلكة. اقسم او اطول قسم - [00:02:20](#)

في كتاب الله عز وجل على النفس والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها. والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها. اطول قسم في كتاب الله على خطورة تزكية النفس. على خطورة الاعتناء بالنفس. فلا تطهر النفوس ولا - [00:02:40](#)

النفوس بمثل العبادة بمثل الدعاء. قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم لا يمر علينا يوم دون ان نستغل الدعاء بين الاذان والاقامة لا يراود دون ان نستغل يتنزل ربنا تبارك وتعالى في الثلث الاخير من الليل فيقول او في نادي هل من سائل - [00:03:00](#) هل من مستغفر فاغفر له لا يمر علينا يوم دون ان نفتح في كتاب الله عز وجل هذا القرآن ذي الذكر الذي يذكرنا فيما نغفل عنه الانسان ينسى ويبتعد عن التذكرة فاذا قرأ في كتاب الله عز وجل تذكر. ايها الكرام والاحباب احرص على - [00:03:20](#) تلاوة في كتاب الله عز وجل احرص على استغفار وذكر وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون.

احرص على صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. صلاتك على النبي سبب لتفريج الكربات والغموم. سبب لتكفير السيئات. اسمع
رجل جاء الى النبي صلى الله عليه - [00:03:40](#)

وقد يعني اصاب ذنبا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او وقتها نزل قول الله عز وجل واقم الصلاة طرفي النهار وزر من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات. سبب لتكفير السيئات. العبادة سبب لحب الله عز وجل. ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل - [00:04:00](#)

حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به سبب للسكينة. اسمع هذه القصة العجيبة امرأة لها ولد مريض
هي ام سليم رضي الله عنها. هذه المرأة مع ولدها المريض يعتاد الزوج اذا جاء الى - [00:04:20](#)

كيف حال الولد وهو بخير؟ مات الولد. جاء زوجها فقال لها كيف حال الولد؟ قالت هو اسكن ما يكون. الولد مات ويعني تخفي هذا
خبر عن زوجها سكينه قلبية يعني لو قيسست اي امرأة الان بما في قلب هذه المرأة من السكينة تساوي ايه؟ المرأة الان لو - [00:04:40](#)

حدث اي مكروه لاي ابن من ابنائها تفقد عقلها. هذه المرأة يعني سبحان الله جهزت طعام زوجها وتزينت لزوجها وجاء بعدها يقول لها
تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني يعني الزوج لم يكن على قدر - [00:05:00](#)

هذه المرأة من السكينة ومن الايمان فجاء يشكوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بارك الله لك ما في ليلتكما. خرج من
صلب هذا الرجل المرأة الصالحة رضي الله عنهما يعني عشرة من الولد يحفظون القرآن. السكينة في القلب تنزل بعبادة الله عز وجل.
تفريج الهموم - [00:05:20](#)

يكون بعبادة الله عز وجل الا بذكر ايه؟ الا بذكر السيارات الا بذكر الدنيا الا بذكر العقارات الا بذكر الله تطمئن القلوب لا تسكن القلوب
وتسكن نفوس بمسل العبادة بمسل الذكر. لا سعادة تكون بمثل السعادة - [00:05:40](#)

في طاعة الله عز وجل. اسمع قول ابن القيم رحمه الله يقول لا يزال العبد يعاني الطاعة حتى يألفها ويحبها. كل الطاعة بالنسبة لنا
صعبة ان انت تهجر الى المسجد. ان انت تقوم في التلت الاخير. ان انت تذكر ربنا نص ساعة او تدعو ربنا عز وجل عشر دقائق. كل ده
شق على النفس. شف ابن القيم بيقول ايه؟ بيقول لا - [00:06:00](#)

يزال العبد يعاني الطاعة حتى يألفها ويحبها. وحتى يقيض الله عز وجل له ملائكة تؤذه اليها ازا من مجلسه اليها. يبقى قاعد مع
اخوانه ومع اصحابه يتركهم ويقوم للعبادة وللطاعة التي حبيبها الله عز وجل الى قلبه - [00:06:20](#)

وتوقظه من نومه اليها. ويقول رحمه الله ايضا كلما اقترب العبد من الله عز وجل اذاقه الله من اللذة ما يجد حلاوتها في طعامه وفي
يقظته وفي منامه حتى يتحقق فيه قول الله عز وجل - [00:06:40](#)

فلنحيينه حياة طيبة. يبقى من اسباب السعادة انك انت تعبد الله عز وجل وتفرغ وقتا من اوقاتك لتلاوة القرآن للدعاء بين يدي الله
عز وجل للذكر لقيام الليل او لصلاة الضحى كل هذه الاعمال اذا كنت - [00:07:00](#)

في حياتك مستمرا عليها لا ينتظرك الا التوفيق من الله عز وجل. لا ينتظرك الا معية الله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون لا
ينتظرك الا حب الله. لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. لا ينتظرك الا تفريج الهموم - [00:07:20](#)

والكربات الا بذكر الله تطمئن القلوب. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. جزاكم الله خيرا.
سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:07:40](#)